

Distr.: General
12 February 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

جزر كايمان

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة

٣	 لحة سريعة عن الإقليم
٥	 أولاً - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية
٦	 ثانياً - الميزانية
٧	 ثالثاً - الأحوال الاقتصادية
٧	 ألف - لحة عامة
٧	 باء - الخدمات المالية
٨	 جيم - السياحة

ملاحظة: المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات الحالية إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة. بموجب المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وكانت الدولة القائمة بالإدارة أحالت هذه المعلومات في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة على الموقع الشبكي: www.un.org/en/decolonization/workingpapers.shtml.



الرجاء إعادة استعمال الورق

050315 020315 15-01917 (A)



٩	 دال - الزراعة
٩	 هاء - البنية التحتية
١٠	 واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة
١١	 رابعا - الظروف الاجتماعية
١١	 ألف - لمحة عامة
١١	 باء - العمل والهجرة
١٢	 جيم - التعليم
١٣	 دال - الصحة العامة
١٣	 هاء - الجريمة والسلامة العامة
١٤	 واو - حقوق الإنسان
١٥	 خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث
١٦	 سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين
١٧	 سابعا - مركز الإقليم في المستقبل
١٧	 ألف - موقف حكومة الإقليم
١٧	 باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة
١٨	 ثامنا - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

لمحة سريعة عن الإقليم

الإقليم: جزر كايمان هي، بموجب الميثاق، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

تمثل السلطة الإدارية: الحاكم هيلان كيلباتريك (أيلول/سبتمبر ٢٠١٣).

الجغرافيا: يقع الإقليم على بعد ٢٩٠ كيلومترا تقريبا غرب جامايكا وعلى نحو المسافة ذاتها جنوب كوبا، وهو يتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى، وكايمان براك، وكايمان الصغرى القريبة منها.

المساحة الأرضية: ٢٦٤ كيلومترا مربعا.

المنطقة الاقتصادية الخالصة: ١٣٧ ١١٩ كيلومترا مربعا.

السكان: ٦٩١ ٥٥ نسمة (تقديرات ٢٠١٣).

العمر المتوقع عند الولادة: ٨١,٠ سنة (الذكور ٧٨,٣ سنة، الإناث ٨٣,٨ سنة (تقديرات ٢٠١٤))

التركيبة العرقية: الأوروبيون من أصل أفريقي (٤٠ في المائة)، الأفارقة (٢٠ في المائة)، الأوروبيون (٢٠ في المائة)، الأعراق الأخرى (٢٠ في المائة).

اللغة: الإنكليزية.

العاصمة: جورج تاون.

رئيسة حكومة الإقليم: ألدن ماكلافن (أيار/مايو ٢٠١٣).

الأحزاب السياسية الرئيسية: الحركة التقدمية الشعبية ("التقدميون") والحزب الديمقراطي لجزر كايمان.

الانتخابات: أجريت الانتخابات الأخيرة في ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٣؛ ومن المقرر أن تجري الانتخابات المقبلة في أيار/مايو ٢٠١٧.

الهيئة التشريعية: جمعية تشريعية (١٨ عضوا منتخبا وعضوان بحكم المنصب).

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: ٦٠٠ ٥٦ دولار (تقديرات ٢٠١٣).

الاقتصاد: الخدمات المالية الخارجية والسياحة.

الشريك التجاري الرئيسي: الولايات المتحدة الأمريكية.

نسبة البطالة: ٦,٣٢ في المائة (تقديرات ٢٠١٣).

العملة: دولار جزر كايمان المربوط بدولار الولايات المتحدة بنسبة ١,٢٠ دولار للدولار الواحد من دولارات جزر كايمان.

موجز تاريخي: كان البريطانيون هم أول من استعمر في الفترة بين ١٦٦١ و ١٦٧١ هذا الإقليم الذي اكتشفه كريستوفر كولومبس في أواخر القرن الخامس عشر. ثم نشأت تدريجيا منذ عام ١٧٣٤ عادة تسييره ذاتيا وأنشئت له جمعية تشريعية في عام ١٨٣١. وألغي فيه نظام العبودية في عام ١٨٣٤. وفي عام ١٨٦٣، أصبحت جزر كايمان إقليما تابعا لجامايكا، وعندما نالت جامايكا استقلالها بعد ٩٩ عاما من ذلك، بقيت جزر كايمان تحت سلطة التاج البريطاني.

أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- ١ - بموجب دستور عام ٢٠٠٩، يتولى حاكم الإقليم، الذي يعينه التاج البريطاني لمدة أربع سنوات، مسؤولية تسيير الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي والخدمة المدنية.
- ٢ - وتتألف الجمعية التشريعية من رئيس الجمعية و ١٨ عضوا منتخبا وعضوين يكتسبان عضويتها بحكم منصبيهما، ومن نائب الحاكم والنائب العام. ويجوز لرئيس الجمعية أن يكون إما من أعضائها المنتخبين من غير الوزراء، وإما أن يكون شخصا يستوفي الشروط المؤهلة لنيل عضوية الجمعية. ويتألف المجلس الوزاري للإقليم الذي يرأسه حاكم الإقليم من رئيس الوزراء ومجلس ست وزراء آخرين ووزيرين يعينان بحكم منصبهما، وهما نائب الحاكم والنائب العام. ورئيس الوزراء هو عضو في الجمعية العامة يوصي به الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد، ويعينه الحاكم. ويعين الوزراء الستة الآخرين الحاكم بعد استشارة رئيس الوزراء من بين أعضاء الجمعية المنتخبين.
- ٣ - وفي الانتخابات العامة التي عقدت في عام ٢٠١٣، فازت الحركة الشعبية التقدمية ("التقدميون") بتسعة مقاعد في الجمعية التشريعية من مجموع مقاعدها البالغ ١٨ مقعدا. وفاز الحزب الديمقراطي التقدمي بثلاثة مقاعد وفاز بالمقاعد الستة المتبقية مرشحون مستقلون أو مرشحون عن مجموعات سياسية مختلفة. وبعد الانتخابات، انضمت جوليانا أوكنور - كنولي، رئيسة الوزراء السابقة، إلى حركة "التقدميون" فحصلت الحركة بذلك على أغلبية المقاعد. ثم انضم إليها بعد ذلك بفترة وجيزة ثلاثة من النواب المنتخبين الجدد من الذين دخلوا الانتخابات تحت مسمى المجموعة السياسية "الائتلاف من أجل جزر كايمان"، وبذلك أصبح للحركة أغلبية ١٣ مقعدا في الجمعية. وبذلك، عينت ألدن ماكلافلن، زعيم الحركة رئيسا للوزراء لجزر كايمان.
- ٤ - ويتألف النظام القضائي من محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محكمة الأحداث)، ومن المحكمة الكبرى، ومحكمة الاستئناف. ويشمل اختصاص محكمة القضاء المستعجل الدعاوى المدنية والجنائية. وتعرض محكمة القضاء المستعجل دعاوى الاستئناف على المحكمة الكبرى، وهي محكمة تدوينية عليا تطبق القانون العام وقانون الإنصاف الإنكليزي، فضلا عن القوانين التي تسن وتُطبَّق محليا. وتحال دعاوى الاستئناف من المحكمة الكبرى إلى محكمة الاستئناف التي تضم على الأقل رئيسا وقاضيين اثنين. وتحال دعاوى الاستئناف التي تتجاوز ذلك، في بعض الحالات، إلى اللجنة القضائية التابعة لمجلس الملكة الخاص في لندن. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن الإقليم قد أنشأ أيضا محاكم لحل "ثلاثة مشاكل" للتعامل مع

المجرمين الذين يعانون من إدمان المخدرات أو من مشاكل تتعلق بصحتهم العقلية أو من الذين ارتكبوا جرائم في سياق داخلي.

٥ - وكما ورد في التقرير السابق، أصدرت لجنة الاستعراض المعنية بجزر كايمان في عام ٢٠١١ تقريراً بعنوان "استعراض العلاقة بين المملكة المتحدة وجزر كايمان". ومن بين المسائل الرئيسية التي أثّرت خلال هذه العملية التشاورية الرغبة في تعزيز العلاقة بين جزر كايمان والمملكة المتحدة بطرق جديدة ومفيدة للطرفين وذلك بغية تعزيز الحكم المحلي الذاتي، والعمل في الوقت نفسه على إقامة علاقة تتيح بفعالية وضع الضوابط اللازمة، وتسمح بمواصلة الحصول على الدعم المقدم من المملكة المتحدة، في حالة تعرّض الإقليم لضغوط من الدوائر المالية الدولية.

٦ - وفي اجتماع لرابطة برلمانات الكومنولث عقد في جوهانسبورغ، جنوب أفريقيا، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، قال رئيس وزراء سابق أن جزر كايمان ليست مفوضة للخوض في مسألة الاستقلال وإن المسألة لم تطرح علناً.

ثانياً - الميزانية

٧ - وفقاً لما ذكرته المملكة المتحدة، تتوقع وثيقة ميزانية الإقليم للفترة ٢٠١٥/٢٠١٤ تحصيل إيرادات تشغيل إجماليها نحو ٦٥٨ مليون دولار من دولارات جزر كايمان. وتشير النتائج المالية غير المدققة إلى أنّ حكومة الإقليم سجّلت، خلال السنة المالية المنتهية في ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤ فائضاً صافيه ١٠٨ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان.

٨ - وقد بدأت المملكة المتحدة وجزر كايمان تعاملان منذ عام ٢٠١٢ سوياً ضمن إطار لتنظيم المسؤولية المالية يُلزم الإقليم بتوحي إدارة مالية حكيمة وشفافة عبر تخطيط فعال على المدى المتوسط.

٩ - وجزر كايمان ولاية قضائية لا تفرض ضرائب مباشرة على دخل الأفراد أو الشركات. وتتأتى المصادر الرئيسية للإيرادات الحكومية من رسوم الاستيراد، والخدمات المالية، ورسوم الرخص، وهناك أيضاً ضريبة بيئية يدفعها زوار الإقليم.

١٠ - ولا تستوفي جزر كايمان الشروط المؤهلة للحصول على المساعدات المقدمة للأقاليم في إطار صندوق التنمية الأوروبي التاسع ولا العاشر، غير أنه يحق لها الحصول على معونات غير مبرمجة.

ثالثا - الأحوال الاقتصادية

ألف - لمحة عامة

١١ - لجزر كايمان أحد أعلى مستويات المعيشة في منطقة البحر الكاريبي. ويعتمد اقتصاد الإقليم على الخدمات المالية التي تشكل القطاع الغالب على الاقتصاد، وعلى السياحة. ولا توجد مصائد لصيد الأسماك بكميات تجارية.

١٢ - وتقدر حكومة الإقليم أن إجمالي الناتج المحلي لعام ٢٠١٣ يبلغ ٣ بلايين دولار من دولارات الولايات المتحدة. وحسب التقرير الاقتصادي لمنتصف سنة ٢٠١٤، ارتفع معدل نمو اقتصاد الإقليم بنسبة ٢,٢ في المائة، وهو ما يعزى أساسا إلى الخدمات السياحية، وإلى تجارة الجملة والتجزئة والعقارات، والإيجار والخدمات التجارية. وقد استمر تقديم الخدمات المالية في فترة ما بعد ضعف النمو.

باء - الخدمات المالية

١٣ - تبلغ حصة قطاع الخدمات المالية الدولية في إجمالي الناتج المحلي للإقليم أكثر من ٤٢ في المائة. وتشير الإحصاءات الحكومية التي نشرت في عام ٢٠١٤ إلى أن العدد الإجمالي للأسهم المدرجة في بورصة جزر كايمان قد ظل في عام ٢٠١٣ أساسا كما هو منذ عام ٢٠١٠.

١٤ - ويتضح من بيانات تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ لمؤشر المحافظة على السرية المالية أن جزر كايمان تمثل أكثر من ٤ في المائة من السوق العالمي للخدمات المالية الدولية، وأن الكثير من نشاطها يتأتى من كبريات المصارف والشركة والصناديق التحوطية وغيرها من الكيانات والترتيبات المالية: فقد أصبح الإقليم مقرا لأكثر من ٢٠٠ مصرف، منها أكثر من ٤٠ مصرفا من ٤٥ بلدا من مصارف توجد ضمن أول خمسين مصرفا في العالم تمتلك رخصا للعمل في الإقليم؛ و ١٤٠ شركة استثمارات تدير العديد من الصناديق الاستثمارية وترتيبات مالية أخرى، وأكثر من ٩٠ ٠٠٠ شركة أجنبية تسدد رسما لقاء الترخيص لها بالعمل. ويعتبر أكبر مقر في العالم للصناديق التحوطية وشركات التأمين الصحي.

١٥ - وقد أصبحت جزر كايمان في عام ٢٠١٤ طرفا موقعا على الاتفاقية المتعددة الأطراف بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الضريبية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وعلاوة على ذلك، أصبحت جزر كايمان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، أحد الموقعين الأوائل على اتفاق السلطة المختصة المتعددة الأطراف المتعلق

بالتبادل التلقائي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية، وذلك عملاً بالمادة ٦ من الاتفاقية، وهو ما يعني التزامها بالتبادل الآلي للمعلومات من خلال معيار الإبلاغ المشترك لمنظمة الأمن والتعاون في الميدان الاقتصادي.

١٦ - ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، فإنه على إثر اعتماد مجموعة العشرين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ للمبادئ العليا المتعلقة بتوحي الشفافية في ما يتعلق بملكية الانتفاع، أبلغت جزر كايمان السلطات المعنية أنها توافق على المبادئ المذكورة وأنها تعتزم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز سبل تزويد السلطات المعنية بالمعلومات المتعلقة بملكية الانتفاع. ورغم أن الإقليم لا يحتفظ بسجل مركزي للمعلومات المتعلقة بالأصحاب الفعليين لهذه الملكية، يُشترط على الشركة المقدمة للخدمات أن تحتفظ بتلك المعلومات وأن تتيحها للسلطات عند الطلب وفقاً لمعايير فرقة العمل للإجراءات المالية.

جيم - السياحة

١٧ - وفقاً للدولة القائمة بالإدارة، شكلت السياحة أحد المحركات الرئيسية لنمو الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٣ والنصف الأول من عام ٢٠١٤. وفتحت شركة الخطوط الجوية الكايمانية، إلى جانب شركات أخرى، مكاتب جديدة في عدة مدن في كندا وكوبا وهندوراس وجامايكا والولايات المتحدة الأمريكية وعدد من البلدان الأوروبية. وتسير شركات الطيران المحلية والطائرات المؤجرة رحلات بين الجزر الثلاث.

١٨ - ووقد وصل عدد السياح الوافدين في عام ٢٠١٣ إلى ١,٧ مليون زائر، أي أقل بنسبة ٥,٩ في المائة عما كان عليه في العام السابق، ويرجع ذلك أساساً إلى انخفاض بنسبة ٨,٧ في المائة في عدد الرحلات البحرية، التي كانت تدر حوالي ١,٣ مليون دولار. ولم يستمر في عام ٢٠١٣ الانتعاش الذي سجل في عام ٢٠١٢ في عدد الزوار وافدين في السفن الرحلات السياحية حيث بلغ عددهم أدنى عدد يبلغه منذ عام ٢٠٠١. ووفقاً لما ذكرته حكومة الإقليم، فإن بعض خطوط السفن السياحية تجاهلت جزر كايمان، لعدم وجود مرافق للرسو فيها. ومن الناحية الأخرى، ارتفع في عام ٢٠١٣ عدد الزوار الذين يقيمون ليلة واحدة في الإقليم إلى ٣٨٧ ٣٤٥ زائراً، أي بنسبة ٧,٤ في المائة عما كان عليه في العام السابق (ما يناهز ٧٠٠ ٣٢١ زائر). ولا ينفك يزداد منذ عام ٢٠٠٩ عدد الزوار الذين يقضون ليلة في الإقليم بينما ظل العدد الإجمالي للزوار يتراوح بين ١,٧ زائر و ١,٨ مليون زائر.

١٩ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، لا تزال المشاريع الجارية لبناء فنادق تشكل، من خلال أداء الخدمات العامة والسياحة، محرك دفع لاستيفاء الاحتياجات من المياكل الأساسية، ويتوقع أن تضيف هذه المشاريع على الأقل تقدير ١ ٠٠٠ غرفة فندقية في الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩.

دال - الزراعة

٢٠ - وفقا للمعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة، ظل إسهام قطاع الزراعة في عام ٢٠١٣ في الناتج المحلي الإجمالي ثابتا عند ٩ ملايين دولار من دولارات جزر كايمان. وظل الطلب على المنتجات واللحوم المحلية كبيرا من كل من المستهلكين وقطاع المطاعم.

٢١ - وفي عام ٢٠١٤، قامت حكومة الإقليم، بمساعدة من المعهد الكاريبي للبحث والتنمية الزراعيين، بوضع اختصاصات لسياسة للأمن الغذائي والتغذوي، وخطة عمل متصلة بها، حتى يتوافر للمواطنين غذاء أفضل صحيا وأيسر سعرا. وظلت وزارة الزراعة تشجع الإنتاج الزراعي المحلي من خلال تقديم الدعم الفني للمزارعين وتنقيفهم ومساعدتهم.

٢٢ - وإضافة إلى ذلك، أفادت الدولة القائمة بالإدارة بأن الوزارة ركزت في عام ٢٠١٤ على توسيع البرامج لتحسين وقاية صحة النبات وعملت بصورة وثيقة مع الشركاء الإقليميين، لا سيما سلطات الولايات المتحدة الأمريكية، في إطلاق برنامج "لا تنقل الآفات مع أمتعتك"، وهي مبادرة تهدف إلى تثقيف المسافرين وتوعيتهم وتشجيعهم على إعلان ما لديهم من أصناف زراعية يمكن أن تحمل آفات وأمراض دخيلة.

هاء - البنية التحتية

٢٣ - أفادت حكومة الإقليم بأن نشاط التشييد ظل يتراجع خلال النصف الأول من عام ٢٠١٤. وتناقصت تصاريح البناء الممنوحة بنسبة ٣٢ في المائة، من ٣٥٦ إلى ٢٤٢ تصريحاً، إلا أن قيمة تصاريح البناء زادت بصورة حادة بنسبة ١٩٠ في المائة، إلى ٣٢٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة. وفي المقابل، رغم أن مشاريع البناء التي جرت الموافقة عليها في النصف الأول من عام ٢٠١٤ بلغت ٤٣٥ مشروعا، بما يمثل زيادة نسبتها ٩ في المائة (مقارنة بعدد ٣٩٨ مشروعا في نفس الوقت من عام ٢٠١٣)، فقد تراجعت القيمة الدلارية لتلك المشاريع التي جرت الموافقة عليها بنسبة ٤٦,٤ في المائة.

٢٤ - وتتألف شبكة الطرق في جزر كايمان من نحو ٥٩٠ كليومترا من الطرقات، يوجد معظمها في جزيرة كايمان الكبرى. وفي عام ٢٠١٣، افتتحت في كايمان الكبرى طريق شريانية رئيسية وأجريت أعمال صيانة في ٩٩ طريقا فرعية في كامل أنحاء الإقليم.

٢٥ - وفي عام ٢٠١٤، استمر تنفيذ حكومة جزر كايمان لمشاريع إعادة تطوير المطارات في المطارين الدوليين في الإقليم. وتضمنت المبادرات الأخرى أعمال بناء مرفق جديد مقترح لرسو سفن الرحلات السياحية لجزر كايمان.

واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة

٢٦ - لما كان الإقليم مركزا دوليا للأعمال التجارية، فإنه يعتمد على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وعلى خدمات المرافق العامة. وتتولى أربع شركات للهاتف توفير خدمات الاتصال الصوتي ونقل البيانات عبر خطوط الهاتف الثابت و/أو الهاتف الجوال، وتتولى ثلاث شركات توفير خدمات التلفزيون للمشتركين، وهناك ١٥ محطة إذاعية تبث إرسالها بنظام تضمين التردد. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، انخفض العدد الكلي لخطوط الهاتف الثابت والجوال بنسبة ٧,١ في المائة ليصل إلى حوالي ١٢٣ ٤٠٠ خط تقريبا. وخلال نفس الفترة، ارتفع عدد الوصلات بشبكات النطاق العريض الثابتة وعالية السرعة بنسبة ٧,٦ في المائة ليلعب نحو ٣٠٠ ٢١ وصلة.

٢٧ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، ففي كايمان الكبرى، حيث يوجد لدى الشركة الكاريبية للخدمات العامة ترخيص غير حصري لتوليد الكهرباء وترخيص حصري لنقلها وتوزيعها، يعتمد توليد كل الكهرباء تقريبا على وقود الديزل المستورد. ويتم توليد مقدار ضئيل ولكنه متزايد من الكهرباء من المصادر المتجددة، المتمثلة أساسا في خلايا فلطاضوية شمسية. وفي جزيرتي كايمان براك وكايمان الصغرى، تمتلك شركة كارمان براك للكهرباء والإضاءة رخصتين حصريتين. وتشير البيانات المستمدة من هيئة المياه وشركة كايمان للمياه إلى أن استهلاك مياه الشرب لأغراض الاستعماليين المتري والتجاري تراجع بنسبة ٢,٩ في المائة في الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠١٤ بالمقارنة مع نفس الفترة من عام ٢٠١٣، فيما يعزى إلى عوامل من بينها آثار زيادة أسعار خدمات المرافق العامة.

رابعاً - الظروف الاجتماعية

ألف - لمحة عامة

٢٨ - أفادت المعلومات المقدمة من الدولة القائمة بالإدارة بأن ٩ ٥٤٥ شخصاً في المجموع تلقوا في عام ٢٠١٣ نوعاً ما من المساعدة الحكومية، بما في ذلك حماية الطفل والمساعدة المالية ورعاية المسنين.

٢٩ - ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، حتى يتسنى تقديم استجابة أكثر فعالية للقضايا الاجتماعية في الإقليم، بدأت وزارة الشؤون المجتمعية بصورة استراتيجية إعادة مواءمة الخدمات المقدمة تحت مظلتها. وأنشئت وحدة تقييم الاحتياجات لتوفير خدمات الرعاية بصورة منفصلة ومستقلة عن خدمات العمل الاجتماعي المتخصصة. وأتاح إنشاء الوحدة الجديدة لإدارة خدمات الطفل والأسرة في الوزارة التصدي لجرائم الشباب وزيادة متطلبات الإبلاغ التي ينص عليها قانون الطفل (المنقح لعام ٢٠١٢). وتعززت أيضاً عملية التحقيقات منذ نيسان/أبريل ٢٠١٤ بتعيين باحث اجتماعي متفرغ في وحدة دعم الأسرة داخل الشرطة الملكية لجزر كايمان.

٣٠ - ولا تزال إدارة خدمات تقديم المشورة في الوزارة توفر خدمات مجتمعية للعلاج وتقديم المشورة العلاجية، وخدمات علاج المقيمين من تعاطي المخدرات والخمور، وتنظم حلقات عمل وبرامج في مجال بناء المهارات، وتنفذ حملات توعية عامة واسعة بشأن مجموعة متنوعة من القضايا الاجتماعية الناشئة. ويتوقع أن يؤدي مزيد من التثقيف في العام القادم إلى التركيز على تعظيم فعالية الهيكل التنظيمي القائم.

باء - العمل والهجرة

٣١ - وفقاً لإحصاءات الحكومة، بلغت القوة العاملة في عام ٢٠١٣ ما مجموعه ٤٨٣ ٣٨ شخصاً، تألفوا من ٣١٧ ١٩ شخصاً من مواطني جزر كايمان (٢, ٥٠ في المائة من القوة العاملة) و ١٦٦ ١٩ شخصاً من غير مواطني جزر كايمان (٨, ٤٩ في المائة). وأشارت التقديرات إلى أن مجموع الوظائف في عام ٢٠١٣ بلغ ٣٦ ٠٧٠ وظيفة، بانخفاض قدره ٩, ٠ في المائة عن العام السابق. وارتفع معدل البطالة بصورة طفيفة إلى ٦, ٣ في المائة في عام ٢٠١٣ (مقارنة بنسبة ٦, ٢ في المائة في عام ٢٠١٢) نتيجة لزيادة معدل البطالة لغير الكايمنيين. إلا أن معدل البطالة بين الكايمنيين تراجع من ١٠, ٥ في المائة في عام ٢٠١٢ إلى ٩, ٤ في المائة في عام ٢٠١٣. ويبلغ معدل البطالة المتنبأ به لعام ٢٠١٤ نسبة ٦, ٠ في المائة، وفقاً للدولة القائمة بالإدارة.

٣٢ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، عيّن مجلس الوزراء لجنة استشارية مستقلة معنية بالحد الأدنى للأجور بموجب أحكام قانون العمل (٢٠١١) بهدف مواجهة الاستغلال وتوفير تدابير تخفيف حقيقية للعاملين الذي يحصلون على أدنى الأجور؛ وتحسين فرص العمل للكايمنيين مع انخفاض الطلب على العمالة المستوردة. وتتألف اللجنة من ١٢ عضواً يمثلون بالتساوي أرباب العمل والموظفين والمستقلين ويدعمها ستة أعضاء بحكم مناصبهم من الخدمة المدنية. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، يتوقع أن تقدم اللجنة توصياتها النهائية بشأن وضع نظام للحد الأدنى للأجور لجزر كايمان في شباط/فبراير ٢٠١٥.

٣٣ - ومثلما أفادت تقارير سابقة، نُقح قانون الهجرة في الإقليم في عام ٢٠١٣ لإنفاذ تغييرات تشمل ضمن جملة أمور منح الإقامة الدائمة، والأجل الأقصى المسموح فيه بإعفاء الموظفين الأساسيين من طلب الحصول على تصريح بالعمل، والفترة التي يجوز فيها العمل لأخصائيي تقديم الرعاية دون طلب تصريح.

٣٤ - وفي أيار/مايو ٢٠١٢، أنشئت الوكالة الوطنية لتنمية القوى العاملة بهدف توفير التنمية الفعالة لرأس المال البشري وخدمات توظيف العمالة من أجل ما يلي: (أ) تعزيز استعداد الكايمنيين للعمل من خلال عمليات تقييم المهارات وتوفير طائفة من الفرص التثقيفية والتدريبية والإثرائية؛ (ب) التوفيق بين الكايمنيين الذي يبحثون بنشاط عن فرص عمل أو التقدم في المسار الوظيفي وبين احتياجات أرباب العمل؛ (ج) النهوض ببرامج عمل وطني لتنمية وتدريب القوى العاملة.

٣٥ - وتشير إحصاءات الحكومة إلى أن عدد تصاريح العمل للعاملين غير الكايمنيين انخفض بنسبة ٦,٧ في المائة إلى ٤٣٢ ١٩ تصريحاً في عام ٢٠١٣ من ٧٨٩ ٢٠ تصريحاً في عام ٢٠١٢ وأن عدد هذه التصاريح انخفض أيضاً في النصف الأول من عام ٢٠١٤ بنسبة ٢,٢ في المائة مقارنة بنفس الفترة في عام ٢٠١٣.

جيم - التعليم

٣٦ - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أعوام و ١٦ عاماً. ويقدم نظام التعليم العام خدماته إلى ثلثي أطفال جزر كايمان تقريباً، بينما يرتاد الباقيون مدارس خاصة غير مجانية. أما التعليم العالي فتقدمه مؤسساتان من القطاع العام وآخران من القطاع الخاص. ويستفيد مواطنون من أقاليم ما وراء البحار من معدلات الرسوم التي يسددها الطلاب المحليون في الجامعات البريطانية. ويوفر الاتحاد الأوروبي في جملة

أمور إمكانية الحصول على التمويل الأفقي من صناديق الاتحاد الأوروبي، كصندوق التعليم العالي وصندوق التعليم المهني.

دال - الصحة العامة

٣٧ - التأمين الصحي إلزامي في جزر كايمان. وتتولى هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة. وقد استُكمِلت المرحلة الأولى من تنمية المدن الصحية لجزر كايمان في شباط/فبراير ٢٠١٤ بافتتاح مستشفى جديدا. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة بأنه يتوقع أن ينشئ المستشفى قطاعا للسياحة الطبية وأن يقدم فرصا في مجال الرعاية الصحية والتعليم وتوظيف العمالة في عدد من المجالات المتنوعة.

هاء - الجريمة والسلامة العامة

٣٨ - يرأس إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، وقوامها ٤٤٦ فردا تقريبا، مفوض شرطة مسؤول أمام الحاكم.

٣٩ - وتشير إحصاءات محاكم الشباب في عام ٢٠١٣ إلى حدوث انخفاض طفيف في عدد الأطفال المدانين في المحاكم لارتكاب جرائم مقارنة بعام ٢٠١٢، وهو ما يعني استمرار اتجاه التراجع عن الذروة البالغة ٧٧ طفلا في عام ٢٠١١. ومن ناحية أخرى، زاد عدد الجرائم بصورة طفيفة من ١٥٧ جريمة في عام ٢٠١٢ إلى ١٦٨ جريمة في عام ٢٠١٣ ولكنها اعتبرت أقل كثيرا من الذروة البالغة ٣٠٧ جريمة في عام ٢٠١١. كذلك لوحظ اتجاه مماثل في عدد الدعاوى المقدمة. وفي عام ٢٠١٣، قامت إدارة خدمات تقديم المشورة من جانبها باستضافة حلقة العمل الأولى من مشروع "البديل عن العنف"، المخصصة للحد من العنف بتعليم الأشخاص وتمكينهم من أن يعيشوا حياة خالية من العنف.

٤٠ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، أصدرت دائرة السجون في الإقليم في عام ٢٠١٣ خطة استراتيجية مدتها خمس سنوات تركز على أسس الأمن والسلامة واللياقة وإعادة التأهيل. وواصلت الدائرة أيضاً العمل مع الوكالات الشريكة وزادت تركيزها على إعادة تأهيل السجناء، عن طريق كسر حلقة الإجرام، مما يتيح للسجناء بناء المهارات اللازمة للعيش بما لا يخالف القانون.

٤١ - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وعن إطلاع حكومة الإقليم بانتظام على استنتاجاتها. وأنشئت لجنة لمكافحة الفساد بموجب قانون مكافحة الفساد لعام ٢٠٠٨ في الإقليم.

٤٢ - وخلال عام ٢٠١٤، واصلت المملكة المتحدة تقديم الأموال اللازمة لتسديد أتعاب خبير استشاري في مجال إنفاذ القانون مقيم في ميامي، الولايات المتحدة، يتولى أعمال التنسيق فيما بين وكالات تنفيذ القوانين التابعة للإقليم وإدارة وتيسير التدريب المقدم لها وإسداء المشورة الاستراتيجية إليها بشأن التقنيات والمهارات الجديدة، بينما سیرت البارحة آيتش. أم. أس أرغيل التابعة للبحرية الملكية دورية في البحر الكاريبي وشمال المحيط الأطلسي لتقديم المعونة الغوثية والمساعدة الإنسانية حسب الحاجة. وشاركت السفينة أيضاً في دوريات لمكافحة المخدرات واعتراض القطع البحرية وقامت بزيارة استطلاعية للإقليم لتحسين التنسيق مع الهيئات المحلية المعنية بإدارة حالات الكوارث.

واو - حقوق الإنسان

٤٣ - يخضع الإقليم لعدد من اتفاقيات حقوق الإنسان الرئيسية التي انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، ولالإقليم لجنة لحقوق الإنسان تشمل المسؤوليات المنوطة بها التحقيق في الشكاوى. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، تلقت حكومة المملكة المتحدة طلباً رسمياً في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ من أجل مد نطاق انطباق اتفاقية القضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة ليشمل جزر كايمان. واستجابة لذلك الطلب، طلب مكتب المساواة بين الجنسين في حكومة المملكة المتحدة إلى الإقليم استكمال "عملية جمع الأدلة" قبل النظر في تطبيق الاتفاقية على الإقليم.

٤٤ - وعلى نحو ما ورد في تقارير سابقة، فقد دخل الجزء الأول من الأمر الدستوري لعام ٢٠٠٩، الذي يشرح شرعة الحقوق والحريات والمسؤوليات، حيز النفاذ في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، باستثناء الأحكام المتعلقة بالفصل بين السجناء التي دخلت حيز النفاذ في عام ٢٠١٣. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، أنشئ في عام ٢٠١٤ مرفق منفصل لاحتجاز الأطفال، ولتنفيذ الأحكام الصادرة ضدهم عند إدانتهم، مع فصلهم عن البالغين المحتجزين أو السجناء.

٤٥ - ومنذ دخول شرعة الحقوق حيز النفاذ، حددت المحاكم المحلية ست حالات ارتكبت فيها انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان. ونشأت أغلبية هذه الحالات من الإجراءات الجنائية، حيث تعلق الأمر بمسائل إجرائية في المقام الأول. وحتى الآن، صدر إعلان واحد بعدم التوافق عملاً بالمادة ٢٣ من شرعة الحقوق.

٤٦ - وفي عام ٢٠١٢، دخل قانون المساواة بين الجنسين لعام ٢٠١١ حيز النفاذ، وأنشئت محكمة مختصة بقضايا المساواة بين الجنسين تضم خمسة قضاة للنظر في شكاوى

التمييز والبت فيها. وحتى الآن، استمعت المحكمة إلى شكاويين. وأصدرت المحكمة منذ إنشائها دليلاً شاملاً للسياسات والإجراءات، ونشرات أخرى.

٤٧ - ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، وافق مجلس الوزراء في عام ٢٠١٤ على سياسة جزر كايمان المتعلقة بالإعاقة للفترة ٢٠١٤-٢٠٣٣، في إطار رؤية تكفل للأشخاص ذوي الإعاقة إمكانية العيش في جو تسوده الكرامة والاحترام، وتتاح لهم فيه الفرصة للمشاركة الكاملة في المجتمع.

خامساً - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث

٤٨ - انضمت جزر كايمان إلى اتفاقية التنوع البيولوجي. وتعمل وزارة البيئة إلى جانب وكالات أخرى من أجل ضمان المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها. وعلاوة على ذلك، تضطلع الوكالة الحكومية لإدارة المخاطر في جزر كايمان بالمسؤولية الشاملة عن برنامج إدارة المخاطر في الإقليم، بما في ذلك التأهب لمواجهة المخاطر ومجابهتها وتخفيف آثارها والتعافي منها. ويجري سنوياً التدريب على مواجهة الأعاصير قبل بدء موسمها الذي يتواصل من ١ حزيران/يونيه إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر.

٤٩ - وتمثل أعمال الصيد الحرفي والترفيه في المياه الضحلة المحيطة بالجزر خطراً على البيئة البحرية للإقليم. وقد صوتت الجمعية التشريعية في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ على سن قانون وطني للحفاظ يشمل ضمن جملة أمور المبادئ التوجيهية للإنفاق فيما يخص صندوقاً لحماية البيئة. وعلاوة على ذلك، تعمل وزارة الزراعة من أجل حماية القطاع الزراعي من الأنواع الدخيلة الجائحة التي قد تؤثر سلباً على إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني، وكذلك على الصحة العامة والبيئة النباتية والحيوانية كعظاءة كايمان الزرقاء التي لم يعد يوجد منها في الآونة الأخيرة سوى أعداد قليلة. وأنشئ مجلس الحفظ الوطني في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٥٠ - وعلى نحو ما ورد سابقاً، فإن التقرير بشأن الاستدامة في أقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة الصادر عن لجنة مراجعة الشؤون البيئية لمجلس العموم بالمملكة المتحدة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ حدد عدداً من الشواغل المالية والمؤسسية إزاء التهديدات التي تواجه الموائل والأنواع الفريدة، فضلاً عن حماية التنوع البيولوجي في أقاليم ما وراء البحار. وفيما يتعلق بجزر كايمان، ذكر التقرير أن الإقليم يفتقر إلى المعايير الأساسية لمراقبة التنمية، كالتقييمات القانونية للأثر المترتب في البيئة عن أعمال التنمية الرئيسية وخطط التنمية الاستراتيجية.

٥١ - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، في حين أن جزيرة كايمان الكبرى لديها خطة إنمائية، ليس لجزيرتي كايمان براك وكايمان الصغرى أي خطط إنمائية أو الحد الأدنى من ضوابط التخطيط. وتفيد التقارير بأن مقاولي البناء، بعملهم ضمن الإطار الحالي للتنمية، ربما يعرضون التنوع الأحيائي ومقومات الاستدامة الإيكولوجية في جزر كايمان للخطر كنتيجة مباشرة لغياب الضوابط الكافية على أعمال التعمير وعدم وجود ترتيبات حكومية شاملة تنظم هذا الأمر. ويتوقع أن يعمل قانون الحفظ الوطني، الذي صدر في عام ٢٠١٣، على تحسين حماية البيئة والتخطيط الإنمائي عن طريق توفير الإطار القانوني لتقييمات الأثر البيئي. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، تجري صياغة التعليمات المتعلقة بصياغة لوائح تنظيمية بشأن تقييمات الأثر البيئي بموجب القانون.

٥٢ - وفيما يتعلق بممارسات إدارة النفايات الصلبة، وفقا للدولة القائمة بالإدارة، قامت حكومة جزر كايمان مؤخرا بتنفيذ مشروع مع خبراء استشاريين في إدارة النفايات لإعداد استراتيجية شاملة وطويلة الأجل لإدارة النفايات الصلبة في الجزر، فضلا عن تحديد المزيج الأمثل من التكنولوجيات والنهج من أجل التوصل إلى حل لإدارة النفايات في الإقليم في المستقبل القريب.

٥٣ - وتم وضع استراتيجية التنوع البيولوجي لأقاليم ما وراء البحار التابعة للمملكة المتحدة بوصفها أداة رئيسية لتمكين المملكة المتحدة والحكومات الإقليمية الواقعة فيما وراء البحار من الوفاء بالالتزامات الدولية ذات الصلة من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٤، نُشر تقرير عن الأنشطة الجارية والمقررة التي تساندها وزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية، ووزارة الخارجية والكومنولث، وإدارة التنمية الدولية في حكومة المملكة المتحدة، فضلا عن مستشارها القانوني، واللجنة المشتركة للحفاظ على الطبيعة، في كل مجال من مجالات الاستراتيجية. وتضمن التقرير، في جملة أمور، أنشطة في أنغويلا وبرمودا وبيتكيرن وجزر تركس وكايكوس وجبل طارق وجزر فرجن البريطانية وجزر كايمان، وجزر فوكلاند (مالفيناس)^(١) وسانت هيلانة ومونتسيرات.

سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والشركاء الدوليين

٥٤ - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لمنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وهي عضو أيضا في الاتحاد البريدي

(١) ثمة نزاع قائم بين حكومتي الأرجنتين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية بشأن السيادة على جزر فوكلاند (مالفيناس).

العالمي. وتشارك جزر كايمان أيضا في أعمال الجماعة الكاريبية كعضو منتسب وهي أيضا من الأعضاء في مصرف التنمية الكاريبي واللجنة الأولمبية الدولية.

٥٥ - وجزر كايمان، بوصفها من أقاليم المملكة المتحدة المتمتعة بالحكم الذاتي، تنتسب إلى الاتحاد الأوروبي دون أن تكون جزءا منه. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أصبح الإقليم شريكاً بموجب قرار رابطة الأقاليم الواقعة وراء البحار بمجلس الاتحاد الأوروبي في عام ٢٠١٣ الذي اعتمد، ضمن أمور أخرى، في محاولة للابتعاد عن نهج تقليدي للتعاون الإنمائي والانتقال إلى شراكة متبادلة تعزز التنمية المستدامة وقيم ومعايير الاتحاد الأوروبي في العالم الأرحب.

سابعاً - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف حكومة الإقليم

٥٦ - ترد في الفرع أولاً أعلاه المعلومات المتعلقة بموقف حكومة الإقليم بشأن مركز جزر كايمان في المستقبل.

باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٥٧ - في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، ذكر ممثل المملكة المتحدة في الجلسة الخامسة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) أثناء انعقاد الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، في جملة أمور، أن علاقة حكومة المملكة المتحدة مع أقاليمها لما وراء البحار تتسم بالحدثة وتستند إلى الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في اختيار البقاء إقليماً بريطانياً. فإذا اختار شعب إقليم أن يبقى بريطانياً، فإن المملكة المتحدة ستحافظ على علاقتها الخاصة به وتعمق جذورها.

٥٨ - وذكر الممثل أنه منذ قيام حكومة المملكة المتحدة في حزيران/يونيه ٢٠١٢ بنشر كتاب أبيض بعنوان "أقاليم ما وراء البحار: الأمن والنجاح والاستدامة"، ما برحت المملكة المتحدة تعمل عن كثب مع الأقاليم فيما وراء البحار لزيادة تعزيز تلك الشراكة. وقال إن حكومة بلده تتحمل مسؤولية جوهرية تحتم عليها ضمان الأمن والحكم الرشيد في أقاليمها الواقعة فيما وراء البحار. وقد عززت المملكة المتحدة الاجتماع السنوي مع زعماء الإقليم فيما وراء البحار في مجلس وزاري مشترك ومنحت ذلك المجلس ولاية واضحة لقيادة أعمال استعراض الاستراتيجية والالتزامات المنصوص عليها في الكتاب الأبيض وتنفيذها.

٥٩ - وفي الاجتماع الثالث للمجلس الوزاري المشترك المعني بالأقاليم فيما وراء البحار الذي عقد في لندن في ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وافق قادة المملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار على بيان تضمن المقطع التالي الذي يحدد الموقف المشترك للمملكة المتحدة وأقاليم ما وراء البحار بشأن تقرير المصير:

”لجميع شعوب الأقاليم الحق في تقرير المصير. وستواصل المملكة المتحدة دعم طلبات الأقاليم التي يقطنها سكان دائمون يرغبون في شطب الإقليم من قائمة الأمم المتحدة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتخضع حكومات الأقاليم للمسائلة السياسية أمام الهيئات التشريعية إزاء ممارسة المناطق الناشئة تلك السياسات. وسوف نواصل العمل معا على إنشاء مؤسسات حكومية وديمقراطية حتى تتمتع الأقاليم بأكبر قدر ممكن من الحكم الذاتي، بما يتوافق مع التزامات المملكة المتحدة فيما يتعلق بمسؤولياتها السيادية“.

ثامنا - الإجراءات التي اتخذتها الجمعية العامة

٦٠ - في ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرارات ١٠٥/٦٩ ألف وباء، استنادا إلى تقرير اللجنة الخاصة (A/69/23) والتوصية التي صدرت في وقت لاحق عن اللجنة الرابعة. ويتناول الفرع الخامس من القرار ١٠٥/٦٩ باء جزر كايمان. وفي ذلك الجزء، فإن الجمعية العامة:

(أ) أشارت إلى دستور جزر كايمان الصادر عام ٢٠٠٩، وشددت على أهمية أعمال اللجنة الدستورية، بما فيها عملها المتعلق بالتنقيف بشأن حقوق الإنسان؛

(ب) طلبت إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال المضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتوعية الجمهور، بما يتسق مع المادة ٧٣ (ب) من الميثاق، وأهابت في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

(ج) رحبت بمشاركة الإقليم بنشاط في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(د) رحبت أيضا بالجهود التي تبذلها حكومة الإقليم لمواصلة تنفيذ السياسات المتعلقة بإدارة القطاع المالي والمبادرات المضطلع بها في مجال السياحة الطبية والرياضية والبرامج التي تهدف إلى التخفيف من حدة البطالة في مختلف القطاعات الاقتصادية.